الأربعون المنتقاة

من حديث الحافظ علي بن الجعد بن عبيد البغدادي
(١٣٤ - ٢٣٠ هـ)
المتواليات من الجعديات: رواية أبي القاسم عبدالله
بن محمد البغوي (توفي ٣١٧ هـ)

عبد. عبد. عبدالهادي بن زياد الضميري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الأَرْبَعُوْن المُنْتَقَاة مِنْ حَدِيْثِ الحَافِظِ

عَلِيّ بنِ الجَعْدِ بنِ عُبَيْدٍ البَغْدَادِيّ

(134- 230 هـ)

المُتَوَالِيَات مِنَ الجَعْدِيَّات

رِوَايَةِ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَغَوِيُّ

(توفي 317 هـ)

انتقاها عبد الهادي بن زياد الضميري

غفر الله له ولوالديه والمسلمين

الحمد لله كلنا له عبد لا ينفع ذا الجد منه الجد، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ﷺ وعلى آله وصحبه نجوم الهدى ورجوم العدى، وليوث الردى، وغيوث الندى، صلاة وسلاما متتابعين إلى أن يبعث الناس غدا.

أما بعد: نال مسند الحافظ علي بن الجعد البغدادي اهتماما حسنا في القديم، لعلو مروياته وصحة أسانيده:

– **أما علو سنده** ذلك لأن علي بن الجعد عُمِّر حتى استكمل ستاً وتسعين سنة، وراوي مسنده أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، عُمِّر حتى استكمل مائة سنة، وثلاث سنين، وشهرا واحدا. وروى عن أبي القاسم البغوي يَحْيَى بن مُحَمَّد بن صاعد، وعلي بن إسحاق المادرائي، وعبد الباقي بن قانع، وحبيب بن الْحَسَن القزاز، وأبو بكر بن مالك القطيعي، وعبد اللَّه بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزبيبي، وأبو بكر بن شاذان، والدارقطني، وابن شاهين، وأبو حفص الكتاني، وخلق سوى هؤلاء.

فكان علي بن الجعد آخر أصحاب شعبة وابن أبي ذئب وطائفة، تفرد بالرواية عنهم، وآخر أصحابه وأكثرهم رواية عنه أبو القاسم البغوي.

– **وأما صحة إسناده**: قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: حَدَّثَنَا حمزة بن مُحَمَّد بن طاهر الدقاق، قَالَ: سمعت أبا الْحَسَن الدارقطني، يَقُول: كان أبو القاسم بن منيع قلما يتكلم على الحديث، فإذا تكلم كان كلامه كالمسمار في الساج. قلت: وذكر أبو عبد الرحمن السلمي أنه سأل الدارقطني عن البغوي، فقَال: **ثقة جبل إمام من الأئمة ثبت**. انتهى كلام الخطيب

وأما علي بن الجعد فقَالَ مُحَمَّدُ بنُ حَمَّادٍ الـمُقْرِئُ: سَأَلْتُ يَحْيَى بنَ مَعِيْنٍ عَنْ عَلِيِّ بن الجَعْدِ، فَقَالَ: ثِقَةٌ صَدُوْقٌ، ثِقَةٌ صَدُوْقٌ. قُلْتُ: فَهَذَا الَّذِي كَانَ مِنْهُ؟ فَقَالَ: أَيْشٍ كَانَ مِنْهُ؟ **ثِقَةٌ صَدُوْقٌ**.

وقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: **مَا كَانَ أَحْفَظَ عَلِيَّ بنَ الجَعْدِ لِحَدِيْثِه!** وَهُوَ صَدُوْقٌ. وقال ابْنَ عَدِيٍّ فِي (كَامِلِهِ): **لَمْ أَرَ فِي رِوَايَاتِه حَدِيْثاً مُنْكَراً** إِذَا حَدَّثَ عَنْهُ ثِقَةٌ. انتهى

حدث ابن الجعد عن شعبة نحو من ألف ومائتي حديث. وحدث البخاري منها عن علي بن الجعد عن شعبة ثلاثة عشر حديثا.

حدث علي بن الجعد في مسنده من حديث شعبة أسانيد ثلاثيات كثيرة منها:

شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ **أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ**،

شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ عَنْ **أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ**،

شُعْبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ عن **أَنَسِ بْنَ مَالِكٍ**،

شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ **أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ**،

شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عن **أَنَسِ بْنَ مَالِكٍ**،

شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ **أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ**.

وشُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عن **ابْنِ عَبَّاسٍ**.

وشُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عن **أَبَي هُرَيْرَةَ**.

وشُعْبَةُ عَنِ ابْنِ الـمُنْكَدِرِ عن **جَابِر بن عبد الله**.

وشُعْبَةُ عن عَدِيّ بْنُ ثَابِتٍ عن **الْبَرَاءَ**.

وهذه الثلاثيات كثيرة جلها في الصحيحين وحري أن تفرد بالجمع والدراسة.

وللحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى قراءة لبعض مسند علي بن الجعد، قال في المجمع المؤسس للمعجم المفهرس:

علي بن محمد ابن محمد بن أبي المجد بن علي الدمشقي (ط)[1]

إمام **مسجد الجوزة** خارج باب الفراديس بدمشق، وابن خطيب عين ثرما، وسبط القاضي نجم الدين الدمشقي، ولد سنة سبع وسبعمائة،

قرأت عليه الجزء الثالث من حديث أبي الحسن علي بن الجعد الجوهري، جمع أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي وروايته عنه وعن غيره، بسماعه من لفظ الحافظ علم الدين القاسم بن محمد البرزالي، وعلى المسندين الكبيرين أبي محمد القاسم بن أبي غالب المظفر بن محمود ابن عساكر، وأبي عبد الله محمد بن أبي بكر ابن رزين ابن مُشرق، بسماع الأول على الفخر علي ابن البخاري، أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزذ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الوهاب بن المبارك بن الأنماطي ومحمد بن أحمد بن صِرما، وبسماع ابن عساكر من عم أبيه محمد بن أحمد ابن الحسن ابن عساكر، قال: أخبرنا عبد الصمد بن سعيد بن أحمد النسوي، قال: أخبرنا قوام بن زيد بن عيسى الخطيب، قال الثلاثة: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الصيرفيني. وبإجازة ابن عساكر وابن مُشرق من أبي الحسن علي بن الحسين ابن المقير، عن أبي الكرم الشهرزوري، بإجازته من **الصَّرْيَفِينِيّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ حَبَابَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا الْبَغَوِيُّ**.

[1] قال في مقدمة المعجم المفهرس: قسمتهم (يعني شيوخه) من حيث العلو إلى خمس مراتب: (الأولى): من حدثنا عن مثل التقي سليمان، وأبي الحسن الواني، وأبي النون الدبوسي، وعيسى المطعم، والقاسم ابن عساكر، وأبي العباس ابن الشحنة، ونحوهم، وعلامتهم (ط) إشارة إلى أنهم **الطبقة الأولى**.

فاطمة بنت محمد بن أحمد بن محمد بن عُثمان بن المُنجا التنوخية أم الحسن الدمشقية

ولدت سنة اثنتي عشرة تقريباً، ماتت في حصار دمشق في ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانمائة.

قال الحافظ ابن حجر: **قرأت عليها الجزء التاسع من "حَدِيْثِ عَلِيّ بنِ الجَعْدِ تَخْرِيْجِ أَبِيْ الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ"**، وأوله: (لقي سفيان معن بن زائدة) وآخره: (بدل)، بإجازتها من التقي سليمان، بإجازته من عمر بن كرم، بسماعه من أبي الوقت، قال أخبرنا محمد بن أبي مسعود وعبد الرحمن بن محمد ابن عفيف وأبو صاعد يعلى بن إبراهيم الفضيلي، بسماع الثلاثة من أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد ابن أبي شُريح **قَالَ: أَخْبَرَنَا الْبَغَوِيُّ**. انتهى

من جهة أخرى تعتبر الرواية عن علي بن الجعد مثالا عمليا على الرواية عمن تلبس ببدعة، ذلك أن الإمام مسلم ترك الرواية عنه، وَقَالَ فِيْهِ: هُوَ **ثِقَةٌ**، لَكِنَّه **جَهْمِيٌّ**، وقال عَبْدِ اللهِ بنِ الإمام أَحْمَدَ: نَهَانِي أَبِي أَنْ أَذهَبَ إِلَيْهِ، وَكَانَ يَبلُغُه عَنْهُ أَنَّهُ يَتَنَاوَلُ الصَّحَابَةَ. وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: كَانَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ **لاَ يَرَى الكِتَابَةَ** عَنْ عَلِيِّ بنِ الجَعْدِ، وَلاَ سَعِيْدِ بنِ سُلَيْمَانَ، وَرَأَيْتُهُ فِي كِتَابِهِ **مَضْرُوْباً عَلَيْهِمَا**.

إلا أن الإمام البخاري رحمه الله انتقى من حديث شيخه علي بن الجعد واعتمده في الصحيح في ثلاثة عشر حديثا. وحدث أبو داود السجستاني في سننه عن علي بن الجعد ثلاثة أحاديث.

فكان هذا الجزء جمعت فيه أربعين حديثا منتقاة من مسند الحافظ علي بن الجعد البغدادي رواية أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي، انتقيتها بمنهجية:

1- ثلاثة عشر حديثا التي رواها البخاري عن علي بن الجعد.

2- قال أبو زرعة الرازي: سمعت أحمد بن حنبل يقول: كتبت عن علي بن الجعد حديث أبي غسان محمد بن مطرف كله[2].انتهى

فكان مني أن انتقيت بعضها.

3- بعض العوالي من ثلاثيات مروياته عن أنس بن مالك وأبي هريرة وجابر بن عبد الله وسهل بن سعد الساعدي رضي الله عنهم.

4- بعض عوالي حديثه عن ابن أبي ذئب ومالك بن أنس.

5- عامة أحاديث الجزء مخرجة في الصحيحين أو أحدهما كما بينته.

6- ليس شرطا انتقاء العوالي، في الجزء حديث أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وأخبارهم رضي الله عنهم أجمعين.

ومن فضل الله تعالى أن قرأت هذا المجموع من حديث علي بن الجعد على جمع من المشايخ منهم: **السيد عبد الهادي الخطيب البيروتي** حفظه الله تعالى، **ومولانا الشيخ ولي الحق الصديقي رحمه الله تعالى**، وكانت القراءة في مجلس واحد سمعه جمع من الطلاب في المدرسة الشامية لنشر السنة النبوية، وممن سمع كاملا ولدي أسامة بارك الله فيه، وأجاز الشيخان خاصة وعامة والأزواج والذرية، **وزاد الشيخ ولي الحق** في إجازته فقال: والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات، تم بعد عصر يوم السبت السابع من ربيع الآخر سنة 1445 للهجرة المشرفة.

اسأل الله العظيم أن يتقبله بقبول حسن، وينفع به المسلمين والمسلمات.

---

[2] «الجرح والتعديل» 6/ (974).

عَلِيُّ بنُ الجَعْدِ بنِ عُبَيْدٍ البَغْدَادِيُّ (خ، د)

الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، مُسْنِدُ بَغْدَادَ، أَبُو الحَسَنِ البَغْدَادِيُّ، الجَوْهَرِيُّ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ.

وُلِدَ: سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلاَثِيْنَ وَمائَةٍ.

وَسَمِعَ مِنْ: شُعْبَةَ، وَابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، وَحَرِيْزِ بنِ عُثْمَانَ – أَحَدِ صِغَارِ التَّابِعِيْنَ – وَجَرِيْرِ بنِ حَازِمٍ، وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَالـمَسْعُوْدِيِّ، وَفُضَيْلِ بنِ مَرْزُوْقٍ، وَالقَاسِمِ بنِ الفَضْلِ الحُدَّانِيِّ، ... وَخَلْقٍ سِوَاهُم.

حَدَّثَ عَنْهُ: البُخَارِيُّ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَيَحْيَى بنُ مَعِيْنٍ، وَخَلَفُ بنُ سَالِمٍ، وَأَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ شَيْئاً يَسِيْراً، وَأَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ الدَّوْرَقِيُّ، وَالزَّعْفَرَانِيُّ، وَأَبُو حَاتِمٍ، وَأَبُو زُرْعَةَ، وَإِبْرَاهِيْمُ الحَرْبِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ الصَّاغَانِيُّ، وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، وَأَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ سَعِيْدٍ الـمَرْوَزِيُّ، وَأَحْمَدُ بنُ يَحْيَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَالِدٍ البَرَاثِيُّ، وَمُوْسَى بنُ هَارُوْنَ، وَأَحْمَدُ بنُ يَحْيَى الحُلْوَانِيُّ، وَصَالِحُ بنُ مُحَمَّدٍ جَزَرَةُ، وَعُمَرُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ بنِ أَبِي غَيْلاَنَ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدُوْسِ بنِ كَامِلٍ، وَمُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى الـمَرْوَزِيُّ، وَأَبُو يَعْلَى الـمَوْصِلِيُّ، وَأَبُو القَاسِمِ البَغَوِيُّ، وَأَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ إِسْحَاقَ الصُّوْفِيُّ، **وَخَلْقٌ كَثِيْرٌ**.

قَالَ صَالِحُ بنُ مُحَمَّدٍ: سَمِعْتُ خَلَفَ بنَ سَالِمٍ يَقُوْلُ: صِرتُ أَنَا وَأَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَابْنُ مَعِيْنٍ إِلَى عَلِيِّ بنِ الجَعْدِ، فَأَخْرَجَ إِلَيْنَا كُتُبَهُ، وَأَلقَاهَا بَيْنَ أَيدِينَا، وَذَهَبَ، وَظَنَنَّا أَنَّهُ يَتَّخِذُ لَنَا طَعَاماً، **فَلَمْ نَجِدْ فِي كُتُبِهِ إِلاَّ خَطَأً وَاحِداً**، فَلَمَّا فَرَغنَا مِنَ الطَّعَامِ، قَالَ: هَاتُوا. فَحَدَّثَ بِكُلِّ شَيْءٍ كَتَبنَاهُ **حِفْظاً**.

عَبْدُ الخَالِقِ بنُ مَنْصُوْرٍ: سَمِعْتُ يَحْيَى بنَ مَعِيْنٍ يَقُوْلُ: كَتَبْتُ عَنْ عَلِيِّ بنِ الجَعْدِ مُنْذُ أَكْثَرَ مِنْ ثَلاَثِيْنَ سَنَةً. قَالَهُ: فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِيْنَ وَمائَتَيْن.

قَالَ البَغَوِيُّ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بنَ الجَعْدِ يَقُوْلُ: كَتَبْتُ عَنْ سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ سَنَةَ سِتِّيْنَ وَمائَةٍ، بِالكُوْفَةِ، أَملَى عَلَيْنَا مِنْ صَحِيفَةٍ.

قَالَ خَلَفُ بنُ مُحَمَّدٍ الخَيَّامُ: سَمِعْتُ صَالِحَ بنَ مُحَمَّدٍ يَقُوْلُ: كَانَ عَلِيُّ بنُ الجَعْدِ يُحَدِّثُ بِثَلاَثَةِ أَحَادِيْثَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ عَنْ شُعْبَةَ، **وَكَانَ عِنْدَهُ عَنْ مَالِكٍ ثَلاَثَةُ أَحَادِيْثَ**[3].

قَالَ الحُسَيْنُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ الفَارِسِيُّ: سَأَلْتُ عَبْدُوْسَ بنَ هَانِئ عَنْ حَالِ عَلِيِّ بنِ الجَعْدِ، فَقَالَ: مَا أَعْلَمُ أَنِّي لَقِيْتُ أَحْفَظَ مِنْهُ. فَقَالَ: كَانَ يُتَّهَمُ بِالجَهْمِ! قَالَ: قَدْ قِيْلَ هَذَا، **وَلَمْ يَكُنْ كَمَا قَالُوا**، إِلاَّ أَنَّ ابْنَهُ الحَسَنَ بنَ عَلِيٍّ كَانَ عَلَى قَضَاءِ بَغْدَادَ، وَكَانَ يَقُوْلُ بِقَوْلِ جَهْمٍ. قَالَ: وَكَانَ عِنْدَ عَلِيِّ بنِ الجَعْدِ عَنْ شُعْبَةَ نَحْوٌ **مِنْ أَلْفٍ وَمِائَتَيْ حَدِيْثٍ**، وَكَانَ قَدْ لَقِيَ الـمَشَايِخَ، فَزَهِدتُ فِيْهِ، بِسَبَبِ هَذَا القَوْلِ، ثُمَّ نَدِمتُ بَعْدُ.

قَالَ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ زِيَادٍ السُّوْسِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيَّ – وَذَكَرَ عَلِيَّ بنَ الجَعْدِ – فَقَالَ: لاَ يَنْبَغِي أَنْ يُكْتَبَ عَنْهُ، وَضَعَّفَ أَمرَهُ جِدّاً.

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الجَوْزَجَانِيُّ: عَلِيُّ بنُ الجَعْدِ: مُتَشَبِّثٌ بِغَيْرِ بِدْعَةٍ، زَائِغٌ عَنِ الحَقِّ.

وَقَالَ أَبُو يَحْيَى النَّاقِدُ: سَمِعْتُ أَبَا غَسَّانَ الدُّوْرِيَّ يَقُوْلُ: كُنْتُ عِنْدَ عَلِيِّ بنِ الجَعْدِ، فَذَكَرُوا حَدِيْثَ ابْنِ عُمَرَ: كُنَّا نُفَاضِلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَنَقُوْلُ: خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، فَيَبْلُغُ النَّبِيَّ ﷺ فَلاَ يُنْكِرُهُ. فَقَالَ عَلِيٌّ: انْظُرُوا إِلَى هَذَا الصَّبِيِّ، هُوَ لَمْ يُحسِنْ أَنْ يُطَلِّقَ امْرَأَتَه يَقُوْلُ: كُنَّا نُفَاضِلُ!

وَكُنْتُ عِنْدَهُ، فَذَكَرُوا حَدِيْثَ: إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ. قَالَ: مَا جَعَلَهُ اللهُ سَيِّداً.

---

[3] وهي: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: «رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا».

أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ».

أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَسَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «الْمُتَمَتِّعُ يَصُومُ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ الثَّلَاثَةَ».

قُلْتُ: أَبُو غَسَّانَ لاَ أَعرِفُ حَالَهُ، فَإِنْ كَانَ قَدْ صَدَقَ، **فَلَعَلَّ ابْنَ الجَعْدِ قَدْ تَابَ مِنْ هَذِهِ الوَرطَةِ**، بَلْ جَعَلَهُ سَيِّداً عَلَى رَغْمِ أَنْفِ كُلِّ جَاهِلٍ، فَإِنَّ مَنْ أَصَرَّ عَلَى مِثْلِ هَذَا مِنَ الرَدِّ عَلَى سَيِّدِ البَشَرِ، يَكْفُرُ بلاَ مَثْنَوِيَّةٍ، وَأَيُّ سُؤْدُدٍ أَعْظَمُ مِنْ أَنَّهُ بُوْيعَ بِالخِلاَفَةِ، ثُمَّ نَزَلَ عَنِ الأَمرِ لِقَرَابَتِهِ، وَبَايَعَهُ عَلَى أَنَّهُ وَلِيُّ عَهْدِ الـمُؤْمِنِيْنَ، وَأَنَّ الخِلاَفَةَ لَهُ مِنْ بَعْدِ مُعَاوِيَةَ حَسْماً لِلْفِتْنَةِ، وَحَقْناً لِلدِّمَاءِ، وَإِصْلاَحاً بَيْنَ جُيُوْشِ الأُمَّةِ، لِيَتَفَرَّغُوا لِجِهَادِ الأَعدَاءِ، وَيَخلُصُوا مِنْ قِتَالِ بَعْضِهِم بَعْضاً، فَصَحَّ فِيْهِ تَفَرُّسُ جَدِّه ﷺ وَعُدَّ ذَلِكَ مِنَ الـمُعْجِزَاتِ، وَمِن بَابِ إِخبَارِهِ بِالكَوَائِنِ بَعْدَهُ، وَظَهَرَ كَمَالُ سُؤْدُدِ السَّيِّدِ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ؛ رَيْحَانَةِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ وَحَبِيْبِه – وَللهِ الحَمْدُ –.

قَالَ أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ الدَّوْرَقِيُّ: قُلْتُ لِعَلِيِّ بنِ الجَعْدِ: بَلَغَنِي أَنَّكَ قُلْتَ: ابْنُ عُمَرَ ذَاكَ الصَّبِيُّ. قَالَ: لَمْ أَقُلْ، وَلَكِنَّ مُعَاوِيَةَ مَا أَكْرَهُ أَنْ يُعَذِّبَهُ اللهُ.

وَقَالَ هَارُوْنُ بنُ سُفْيَانَ الـمُسْتَمْلِي: كُنْتُ عِنْدَ عَلِيِّ بنِ الجَعْدِ، فَذَكَرَ عُثْمَانَ، فَقَالَ: أَخَذَ مِنْ بَيْتِ الـمَالِ مائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ، فَقُلْتُ: لاَ وَاللهِ، مَا أَخَذَهَا إِلاَّ بِحَقٍّ.

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: عَمْرُو بنُ مَرْزُوْقٍ أَعْلَى عِنْدِي مِنْ عَلِيِّ بنِ الجَعْدِ، عَلِيٌّ وُسِمَ بِمَيسَمِ سُوءٍ، قَالَ: مَا يَسُوؤُنِي أَنْ يُعَذَّبَ مُعَاوِيَةُ.

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ العُقَيْلِيُّ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ: لِمَ لَمْ تَكْتُبْ عَنْ عَلِيِّ بنِ الجَعْدِ؟ قَالَ: نَهَانِي أَبِي أَنْ أَذهَبَ إِلَيْهِ، وَكَانَ يَبلُغُه عَنْهُ أَنَّهُ يَتَنَاوَلُ الصَّحَابَةَ.

قَالَ زِيَادُ بنُ أَيُّوْبَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ عَنْ عَلِيِّ بنِ الجَعْدِ، فَقَالَ الهَيْثَمُ: وَمِثْلُهُ يُسْأَلُ عَنْهُ!؟ فَقَالَ أَحْمَدُ: أَمسِكْ أَبَا عَبْدِ اللهِ. فَذَكَرَهُ رَجُلٌ بِشَرٍّ، فَقَالَ أَحْمَدُ: وَيَقَعُ فِي أَصْحَابِ رَسُوْلِ اللهِ؟ فَقَالَ زِيَادُ بنُ أَيُّوْبَ: كُنْتُ عِنْدَ عَلِيِّ بنِ الجَعْدِ، فَسَأَلُوْهُ عَنِ القُرْآنِ، فَقَالَ: القُرْآنُ كَلاَمُ اللهِ، وَمَنْ قَالَ: مَخْلُوْقٌ، لَمْ أُعَنِّفْه. فَقَالَ أَحْمَدُ: بَلَغَنِي عَنْهُ أَشَدُّ مِنْ هَذَا.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: كَانَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ **لاَ يَرَى الكِتَابَةَ** عَنْ عَلِيِّ بنِ الجَعْدِ، وَلاَ سَعِيْدِ بنِ سُلَيْمَانَ، وَرَأَيْتُهُ فِي كِتَابِهِ **مَضْرُوْباً عَلَيْهِمَا**.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ حَمَّادٍ الـمُقْرِئُ: سَأَلْتُ يَحْيَى بنَ مَعِيْنٍ عَنْ عَلِيِّ بنِ الجَعْدِ، فَقَالَ: ثِقَةٌ صَدُوْقٌ، ثِقَةٌ صَدُوْقٌ. قُلْتُ: فَهَذَا الَّذِي كَانَ مِنْهُ؟ فَقَالَ: أَيْشٍ كَانَ مِنْهُ؟ **ثِقَةٌ صَدُوْقٌ**.

وَقَالَ فِيْهِ مُسْلِمٌ: هُوَ **ثِقَةٌ**، لَكِنَّه **جَهْمِيٌّ**. **وَقُلْتُ**: وَلِهَذَا مَنَعَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَلَدَيْهِ مِنَ السَّمَاعِ مِنْهُ. وَقَدْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنَ الـمُحَدِّثِيْنَ يَتَنَطَّعُوْنَ فِي مَنْ لَهُ هَفْوَةٌ صَغِيْرَةٌ تُخَالِفُ السُّنَّةَ، وَإِلاَّ فَعَلِيٌّ **إِمَامٌ كَبِيْرٌ، حُجَّةٌ**، يُقَالُ: مَكَثَ سِتِّيْنَ سَنَةً يَصُوْمُ يَوْماً، وَيُفْطِرُ يَوْماً.

وَبِحَسْبِكَ أَنَّ ابْنَ عَدِيٍّ يَقُوْلُ فِي (كَامِلِهِ): **لَمْ أَرَ فِي رِوَايَاتِه حَدِيْثاً مُنْكَراً** إِذَا حَدَّثَ عَنْهُ ثِقَةٌ.

وَقَدْ قَالَ يَحْيَى بنُ مَعِيْنٍ: هُوَ أَثْبَتُ مِنْ أَبِي النَّضْرِ.

وَعَنْ عَلِيِّ بنِ الجَعْدِ: قَالَ: سَمِعْتُ بِمَكَّةَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِيْنَ وَمائَةٍ مِنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: **مَا كَانَ أَحْفَظَ عَلِيَّ بنَ الجَعْدِ لِحَدِيْثِه!** وَهُوَ صَدُوْقٌ.

قَالَ البَغَوِيُّ: تُوُفِّيَ لِسِتٍّ بَقِيْنَ مِنْ رَجَبٍ، سَنَةَ ثَلاَثِيْنَ وَمائَتَيْنِ، وَقَدِ اسْتَكمَلَ سِتّاً وَتِسْعِيْنَ سَنَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ خَطِيْبِ بَيْتِ الآبَارِ، وَعِدَّةٌ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا ابْنُ اللَّتِّيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الوَقْتِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي شُرَيْحٍ، **أَخْبَرَنَا البَغَوِيُّ**، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعْدِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ ابْنِ الـمُنْكَدِرِ، سَمِعْتُ جَابِراً يَقُوْلُ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: (مَنْ هَذَا؟) فَقُلْتُ: أَنَا. فَقَالَ: (أَنَا أَنَا)، كَأَنَّهُ كَرِهَهُ. أَخْرَجَهُ: البُخَارِيُّ، عَنْ أَبِي الوَلِيْدِ، عَنْ شُعْبَةَ[4].

[4] علي بن الجعد من سير أعلام النبلاء للحافظ الذهبي بتصرف يسر.

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى:

1 – حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَوْسَطِ الْبَجَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَوْسَطَ، أَنَّهُ سَمِعَ **أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ**، بَعْدَ مَا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ بِسَنَةٍ قَالَ: «قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ أَوَّلٍ مَقَامِي هَذَا»، ثُمَّ بَكَى أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّهُ مَعَ الْبِرِّ، وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّهُ مَعَ الْفُجُورِ، وَهُمَا فِي النَّارِ، وَسَلُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ الْمُعَافَاةَ، فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْتَ أَحَدٌ شَيْئًا بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْرًا مِنَ الْمُعَافَاةِ، وَلَا تَقَاطَعُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَكُونُوا عِبَادًا لِلَّهِ إِخْوَانًا».

[رَوَاهُ أَحْمَد قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قال شعيب الأرناؤوط رحمه الله: إسناده صحيح]

– حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ** قَالَ: إِنَّ أَفْرَسَ النَّاسِ ثَلَاثَةٌ: الْعَزِيزُ حِينَ تَفَرَّسَ فِي يُوسُفَ فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: (أَكْرِمِي مَثْوَاهُ) [يوسف: 21]، وَالْمَرْأَةُ الَّتِي أَتَتْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَتْ لِأَبِيهَا: (يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ) [القصص: 26]، وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ اسْتَخْلَفَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

2 – حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ** قَالَ: رأيت الْأُصَيْلَعَ يَعْنِي **عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ** مَسَحَ الْحَجَرَ وَقَبَّلَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ مَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ». [أَخْرَجَهُ البُخَارِيّ وَمُسْلِم]

3 – حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي ذُبْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: لَا تُلْبِسُوا نِسَاءَكُمُ الْحَرِيرَ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ **عُمَرَ** يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَبِسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ». [رَوَاهُ البُخَارِيّ عَنْ عَلِيّ بْن الجَعْد]

– حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ النَّهْدِيَّ يَقُولُ: أَتَانَا كِتَابُ **عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ**، وَنَحْنُ بِأَذْرَبِيجَانَ مَعَ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ: أَمَّا بَعْدُ: فَائْتَزِرُوا، وَارْتَدُّوا، وَانْتَعِلُوا، وَأَلْقُوا الْخِفَافَ، وَأَلْقُوا السَّرَاوِيلَاتِ، وَعَلَيْكُمْ بِالشَّمْسِ؛ فَإِنَّهَا حِمَامُ الْعَرَبِ، وَعَلَيْكُمْ بِلِبَاسِ أَبِيكُمْ إِسْمَاعِيلَ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّنَعُّمَ، وَزِيَّ الْعَجَمِ، وَتَمَعْدَدُوا، وَاخْشَوْشِنُوا، وَاخْلَوْلِقُوا، وَاقْطَعُوا الرُّكَبَ، وَانْزُوا نَزْوًا، وَارْمُوا الْأَغْرَاضَ" وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ نَهَى عَنِ الْحَرِيرِ إِلَّا هَكَذَا وَهَكَذَا. وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى. قَالَ: فَمَا عَلِمْنَا أَنَّهُ يَعْنِي الْأَعْلَامَ".

– حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ **عُمَرَ** نَحْوَهُ. وَزَادَ فِيهِ: «وَتَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ».

– حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: قَالَ **عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ** رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ: «وَاللَّهِ مَا أَفَادَ امْرُؤٌ فَائِدَةً بَعْدَ إِيمَانٍ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرًا مِنَ امْرَأَةٍ حَسَنَةِ الْخُلُقِ، وَدُودٍ وَلُودٍ، وَاللَّهِ مَا أَفَادَ امْرُؤٌ فَائِدَةً بَعْدَ كُفْرٍ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شَرًّا مِنَ امْرَأَةٍ سَيِّئَةِ الْخُلُقِ، حَدِيدَةِ اللِّسَانِ، وَاللَّهِ إِنَّ مِنْهُنَّ لَغُلًّا مَا يُفْدَى مِنْهُ، وَإِنَّ مِنْهُنَّ لَغُنْمًا مَا يُحْذَى مِنْهُ».

– حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: **كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ** إِلَى أَبِي مُوسَى: «إِنَّهُ لَمْ يَزَلْ لِلنَّاسِ وُجُوهٌ يَرْفَعُونَ حَوَائِجَ النَّاسِ، فَأَكْرِمْ وُجُوهَ النَّاسِ، فَحَسْبُ الْمُسْلِمِ الضَّعِيفِ مِنَ الْعَدْلِ أَنْ يُنْصَفَ فِي الْحُكْمِ وَالْقِسْمَةِ».

– حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: **كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ**، وَنَحْنُ بِخَانِقَيْنَ إِنَّ الْأَهِلَّةَ بَعْضُهَا أَكْبَرُ مِنْ بَعْضٍ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ نَهَارًا، فَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى يَشْهَدَ رَجُلَانِ مُسْلِمَانِ أَنَّهُمَا رَأَيَاهُ بِالْأَمْسِ، وَإِذَا حَاصَرْتُمْ قَصْرًا، فَقَالُوا: نَنْزِلُ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحُكْمِكُمْ، فَلَا تَفْعَلُوا، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ مَا يَحْكُمُ اللَّهُ فِيهِمْ، وَلَكِنْ أَنْزِلُوهُمْ عَلَى حُكْمِكُمْ، ثُمَّ اقْضُوا فِيهِمْ مَا شِئْتُمْ، وَإِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ لِلرَّجُلِ: مُتَرَّسٌ يَعْنِي لَا تَخَفْ، فَقَدْ أَمَّنَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ الْأَلْسِنَةَ.

– حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ جُوَيْرِيَةَ بْنَ قُدَامَةَ التَّمِيمِيَّ قَالَ: حَجَجْتُ، فَمَرَرْتُ بِالْمَدِينَةِ، **فَخَطَبَ عُمَرُ**، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ دِيكًا نَقَرَنِي نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَيْنِ. فَمَا كَانَ إِلَّا جُمُعَةً أَوْ نَحْوَهَا حَتَّى أُصِيبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قَالَ: فَأَذِنَ لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ أَذِنَ لِأَهْلِ الشَّامِ، ثُمَّ أَذِنَ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ. قَالَ: وَكُنَّا فِي آخِرِ مَنْ دَخَلَ، قَالَ: فَكُلَّمَا دَخَلَ قَوْمٌ بَكَوْا وَأَثْنَوْا. قَالَ: وَكُنْتُ فِيمَنْ دَخَلَ، فَإِذَا عِمَامَةٌ، أَوْ بُرْدٌ أَسْوَدُ، قَدْ عُصِبَ عَلَى طَعْنَتِهِ، وَإِذَا الدِّمَاءُ تَسِيلُ. قَالَ: فَقُلْنَا: أَوْصِنَا وَلَمْ يَسْأَلْهُ الْوَصِيَّةَ أَحَدٌ غَيْرُنَا قَالَ: أُوصِيكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؛ فَإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا مَا اتَّبَعْتُمُوهُ. قَالَ: قُلْنَا: أَوْصِنَا. قَالَ: أُوصِيكُمْ بِالْمُهَاجِرِينَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ سَيَكْثُرُونَ، وَيَقِلُّونَ، وَأُوصِيكُمْ بِالْأَنْصَارِ؛ فَإِنَّهُمْ شِعْبُ الْإِسْلَامِ الَّذِي لَجَأَ إِلَيْهِ، وَأُوصِيكُمْ بِالْأَعْرَابِ؛ فَإِنَّهُمْ أَصْلُكُمْ وَمَادَّتُكُمْ. ثُمَّ سَأَلْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ، وَعَدُوُّ عَدُوِّكُمْ، وَأُوصِيكُمْ بِذِمَّتِكُمْ؛ فَإِنَّهَا ذِمَّةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ، وَرِزْقُ عِيَالِكُمْ، قُومُوا عَنِّي، فَمَا زَادَ عَلَى هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ. [أخرجه البُخَارِيّ فِي حديث طويل ومختصرا قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ]

4 – حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ، يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، **عَنْ عُثْمَانَ** قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ، وَعَلَّمَهُ» قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ذَلِكَ أَقْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا. وَكَانَ يُعَلِّمُ مِنْ خِلَافَةِ عُثْمَانَ إِلَى إِمْرَةِ الْحَجَّاجِ. [رَوَاهُ البُخَارِيّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ]

5 – حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي صَخْرَةَ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ، يُحَدِّثُ أَبَا بُرْدَةَ فِي مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ وَأَنَا قَائِمٌ، مَعَهُ أَنَّهُ سَمِعَ **عُثْمَانَ** يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَمَّ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَالصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ».

[رَوَاهُ مُسْلِم قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي ح، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ]

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: قَالَ لِي الْأَعْمَشُ: قَالَ لِي طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ: «أَبَى قَلْبِي إِلَّا حُبَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ».

6 – حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ قَالَ: سَمِعْتُ رِبْعِيًّا يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ؛ فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبْ عَلَيَّ يَلِجِ النَّارَ». [رَوَاهُ البُخَارِيّ عَنْ عَلِيّ بْن الجَعْدِ]

– حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «اقْضُوا كَمَا كُنْتُمْ تَقْضُونَ؛ فَإِنِّي أَكْرَهُ الْخِلَافَ؛ حَتَّى يَكُونَ لِلنَّاسِ جَمَاعَةٌ، أَوْ أَمُوتَ كَمَا مَاتَ أَصْحَابِي» قَالَ: فَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ يَرَى عَامَّةَ مَا يَرْوُونَ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَذِبًا.

[رَوَاهُ البُخَارِيّ عَنْ عَلِيّ بْن الجَعْدِ]

– حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "الْقُضَاةُ ثَلَاثَةٌ: قَاضِيَانِ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ فِي الْجَنَّةِ، فَأَمَّا اللَّذَانِ فِي النَّارِ فَرَجُلٌ جَارَ مُتَعَمِّدًا فَهُوَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ اجْتَهَدَ، فَأَخْطَأَ فَهُوَ فِي النَّارِ، أَمَّا الَّذِي فِي الْجَنَّةِ فَرَجُلٌ اجْتَهَدَ، فَأَصَابَ الْحَقَّ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ. قَالَ قَتَادَةُ: فَقُلْتُ لِأَبِي الْعَالِيَةِ: مَا ذَنْبُ هَذَا الَّذِي اجْتَهَدَ، فَأَخْطَأَ؟ قَالَ: ذَنْبُهُ أَنْ لَا يَكُونَ قَاضِيًا إِذَا لَمْ يَعْلَمْ".

– قَالَ عَبْدُ اللَّهِ الْبَغَوِيُّ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ ثَبِّتْنَا عَلَى كَلِمَةِ الْعَدْلِ فِي الرِّضَا وَالصَّوَابِ وَقَوَامِ الْكِتَابِ، هَادِينَ مَهْدِيِّينَ، رَاضِينَ مَرْضِيِّينَ، غَيْرَ ضَالِّينَ، وَلَا مُضِلِّينَ».

– حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ يَعْنِي الشَّيْبَانِيَّ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَلَوْ شِئْتَ أُخْبِرُكُمْ بِالثَّالِثِ لَفَعَلْتُ».

7 – حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنِي حَمَّادٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ **سَفِينَةَ** قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْخِلَافَةُ ثَلَاثُونَ سَنَةً، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا» ثُمَّ قَالَ: أَمْسِكْ خِلَافَةَ أَبِي بَكْرٍ سَنَتَيْنِ، وَخِلَافَةَ عُمَرَ عَشْرًا وَعُثْمَانَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَعَلِيٍّ سِتًّا. قَالَ عَلِيٌّ: قُلْتُ لِحَمَّادٍ: سَفِينَةُ الْقَائِلِ لِسَعِيدٍ أَمْسِكْ قَالَ: نَعَمْ. [رَوَاهُ الترمذي قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ. وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ]

8 – حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ **عَائِشَةَ** عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ؛ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا» وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ عَلِيٌّ: أَخْبَرَنَا.

[رَوَاهُ البُخَارِيّ عَنْ عَلِيّ بْن الجَعْدِ]

– **قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ**: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُسَامَةَ يَقُولُ: «كَانَ **عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ** فِي زَمَانِهِ رَأْسَ النَّاسِ، وَهُوَ جَامِعٌ وَكَانَ بَعْدَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي زَمَانِهِ، وَكَانَ بَعْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي زَمَانِهِ الشَّعْبِيُّ، وَكَانَ بَعْدَ الشَّعْبِيِّ فِي زَمَانِهِ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَكَانَ بَعْدَ الثَّوْرِيِّ فِي زَمَانِهِ يَحْيَى بْنُ آدَمَ».

9 – حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ عَنِ **ابْنِ عَبَّاسٍ**، أَنَّ **أُمَّ الْفَضْلِ**، أَرْسَلَتْ بِلَبَنٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «فَشَرِبَ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ بِعَرَفَةَ».

[أَخْرَجَ البُخَارِيّ وَمُسْلِم نحوه]

10– حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ: كُنْتُ أَقْعُدُ مَعَ **ابْنِ عَبَّاسٍ**، فَكَانَ يُجْلِسُنِي مَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ، فَقَالَ لِي: أَقِمْ عِنْدِي حَتَّى أَجْعَلَ لَكَ سَهْمًا مِنْ مَالِي. قَالَ: فَأَقَمْتُ مَعَهُ شَهْرَيْنِ، فَقَالَتْ لِي امْرَأَةٌ: سَلْهُ لِي عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ. قَالَ: وَكَانَتْ عَلَيَّ يَمِينٌ أَنْ لَا أَسْأَلَهُ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ، فَنَهَاهُمْ عَنْهُ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْعَبَّاسِ، إِنِّي أَنْتَبِذُ فِي جَرَّةٍ لِي خَضْرَاءَ، فَأَشْرَبُ نَبِيذًا حُلْوًا، يَتَقَرْقَرُ مِنْهُ بَطْنِي. قَالَ: لَا تَشْرَبْهُ، وَإِنْ كَانَ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ. قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ يَشْرَبُونَ نَبِيذًا شَدِيدًا؟ قَالَ: اكْسِرْهُ بِالْمَاءِ إِذَا أَحْسَسْتَ شِدَّتَهُ.

ثُمَّ قَالَ: إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنِ الْقَوْمُ، أَوْ مَنِ الْوَفْدُ»؟ قَالُوا: رَبِيعَةُ. قَالَ: «مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ أَوِ الْوَفْدِ غَيْرَ خَزَايَا، وَلَا نَدَامَى». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيَكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ كُفَّارِ مُضَرَ " فَمُرْنَا بِأَمْرٍ فَصْلٍ، نُخْبِرُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا، وَنَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ. قَالَ: وَسَأَلُوهُ عَنِ الْأَشْرِبَةِ، فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعَةٍ، وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعَةٍ: أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَحْدَهُ، قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ عَزَّ وَجَلَّ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، وَأَنْ تُعْطُوا مِنَ الْمَغْنَمِ الْخُمُسَ». وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعَةٍ: عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالنَّقِيرِ وَرُبَّمَا قَالَ: الْمُقَيَّرِ وَالْمُزَفَّتِ، وَقَالَ: «احْفَظُوهُنَّ، وَأَخْبِرُوا بِهِنَّ مَنْ وَرَاءَكُمْ». [رَوَاهُ الْبُخَارِيّ عَنْ عَلِيّ بْنِ الجَعْدِ]

– **حَدَّثَنَا عَلِيٌّ**، أَخْبَرَنِي حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، (وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ جَهَنَّمَ) [إبراهيم: 29] قَالَ: الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ بَدْرٍ.

11 – **حَدَّثَنَا عَلِيٌّ**، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَوْ عُبَيْدِ اللَّهِ مَوْلًى لِأَنَسٍ، عَنْ **أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ** قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنْ عَذْرَاءَ فِي خِدْرِهَا، وَكَانَ إِذَا كَرِهَ شَيْئًا رَأَيْنَاهُ فِي وَجْهِهِ ﷺ». [رَوَاهُ الْبُخَارِيّ عَنْ عَلِيّ بْنِ الجَعْدِ]

12 – **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ**، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَتْ لِأَخِيهِ عِنْدَهُ مَظْلِمَةٌ مِنْ عِرْضٍ أَوْ مَالٍ فَلْيُحْلِلْهُ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهُ يَوْمَ لَا دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ، فَإِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أُخِذَ مِنْهُ بِقَدْرِ مَظْلَمَتِهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِهِ فَجُعِلَتْ عَلَيْهِ». [رَوَاهُ الْبُخَارِيّ قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ]

13 – **حَدَّثَنَا عَلِيٌّ**، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَنْ يُنْجِيَ أَحَدَكُمْ عَمَلُهُ» قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ» – وَبِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَاغْدُوا وَرُوحُوا، وَشَيْءٌ مِنَ الدُّلْجَةِ وَالْقَصْدَ تَبْلُغُوا». [رَوَاهُ الْبُخَارِيّ قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ. وأَخْرَجَهُ مُسْلِم]

14 – حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** قَالَ: «مَا عَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا قَطُّ، إِنِ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِلَّا تَرَكَهُ». [رَوَاهُ البُخَارِيّ عَنْ عَلِيّ بْنِ الجَعْدِ]

15 – حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ: سَمِعْتُ دَاوُدَ بْنَ فَرَاهِيجَ يَقُولُ: سَمِعْتُ **أَبَا هُرَيْرَةَ** قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ». [أَخْرَجَهُ البُخَارِيّ وَمُسْلِم]

16 – حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ **أَبَا هُرَيْرَةَ** يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْوَلَدُ لِصَاحِبِ الْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ».

[أَخْرَجَهُ البُخَارِيّ قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وأَخْرَجَهُ مُسْلِم]

وَبِهِ قَالَ: سَمِعْتُ **أَبَا هُرَيْرَةَ** يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لِكُلِّ عَمَلٍ كَفَّارَةٌ، وَالصَّوْمُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». [أَخْرَجَهُ البُخَارِيّ وَمُسْلِم]

– وَبِهِ قَالَ: سَمِعْتُ **أَبَا هُرَيْرَةَ** قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «الْعَجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ». [أَخْرَجَهُ البُخَارِيّ وَمُسْلِم]

– وَبِهِ قَالَ: **سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ** قَالَ: أَخَذَ **الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ** تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كِخْ أَلْقِهَا، أَمَا شَعَرْتَ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ». [أَخْرَجَهُ البُخَارِيّ وَمُسْلِم]

17 – حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ **الْبَرَاءَ** قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي الْأَنْصَارِ: «لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ، مَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

[رَوَاهُ البُخَارِيّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَمُسْلِم: حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ، وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ]

18 – حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ **أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** قَالَ: "لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى **الرُّومِ** قِيلَ: إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ كِتَابًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَخْتُومًا؛ فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ ﷺ". [رَوَاهُ البُخَارِيّ عَنْ عَلِيّ بْن الجَعْد]

– [وَبِهِ] قَالَ: سَمِعْتُ **أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ**، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ». [رَوَاهُ البُخَارِيّ عَنْ عَلِيّ بْن الجَعْد]

19 – حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ **أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ، فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ». [أَخْرَجَهُ البُخَارِيّ وَمُسْلِم]

– وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: انْتَهَى النَّبِيُّ ﷺ إِلَى رَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً قَالَ: «ارْكَبْهَا». قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ. قَالَ: «ارْكَبْهَا، وَيْحَكَ». [أَخْرَجَهُ البُخَارِيّ وَمُسْلِم]

– حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ **أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** قَالَ: قَالَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا ... عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدَا

فَأَجَابَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةْ فَأَكْرِمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةْ».

[أَخْرَجَهُ البُخَارِيّ وَمُسْلِم]

20 – حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: سَمِعْتُ **أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ** قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَكَانَ ضَخْمًا لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ الصَّلَاةَ مَعَكَ. فَصَنَعَ الرَّجُلُ لَهُ طَعَامًا، وَدَعَاهُ إِلَى بَيْتِهِ، وَنَضَحَ لَهُ طَرَفَ حَصِيرٍ لَهُمْ، فَصَلَّى عَلَيْهِ رَكْعَتَيْنِ. قَالَ: فَقَالَ فُلَانُ بْنُ فُلَانِ بْنِ الْجَارُودِ لِأَنَسٍ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى؟ قَالَ: «مَا رَأَيْتُهُ صَلَّاهَا غَيْرَ ذَلِكَ الْيَوْمِ». [رَوَاهُ البُخَارِيّ عَنْ عَلِيّ بْن الجَعْد]

21 – حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَيَّارٍ أَبِي الْحَكَمِ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، **عَنْ أَنَسٍ**، أَنَّهُ مَرَّ عَلَى صِبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ حَدَّثَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى صِبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ».

[رَوَاهُ البُخَارِيّ عَنْ عَلِيّ بْن الجَعْد]

22 – حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ**، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " لَا يَتَمَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ، فَإِنْ كَانَ فَلَا بُدَّ فَاعِلًا، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي". [أَخْرَجَهُ البُخَارِيّ قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَمُسْلِم]

23 – حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ **أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ** يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، وَسَكِّنُوا وَلَا تُنَفِّرُوا». [أَخْرَجَهُ البُخَارِيّ وَمُسْلِم]

24 – حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي أَبُو التَّيَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ **أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ** يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْبَرَكَةُ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ». [أَخْرَجَهُ البُخَارِيّ وَمُسْلِم]

25 – حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ **أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** قَالَ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عُرِضَ عَلَيْهِ طِيبٌ فَرَدَّهُ». [أخرج الترمذي نحوه 2789 وقال: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ]

26 – حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ **ابْنِ عُمَرَ** عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «أَنَّهُ كَانَ لَا يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ إِلَّا فِي أَهْلِهِ، وَلَا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ إِلَّا فِي أَهْلِهِ».

[أَخْرَجَ البُخَارِيّ نحوه بَابُ التَّطَوُّعِ بَعْدَ المَكْتُوبَةِ وفي كتاب الجمعة، وَ أَخْرَجَ مُسْلِم جزءا منه]

– وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ «كَانَ يُلَبِّي، لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكُ لَا شَرِيكَ لَكَ». [أَخْرَجَهُ البُخَارِيّ وَمُسْلِم]

– وَبِهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «الْمُحْرِمُ لَا يَنْكِحُ، وَلَا يَخْطُبُ». [فِي الصحيح عن عثمان رضي الله عنه مرفوعا]

27– حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ **ابْنِ عُمَرَ** قَالَ: لَمَّا اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ** طَعَنَ أُنَاسٌ فِي إِمَارَتِهِ قَالَ: فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، ثُمَّ قَالَ: «بَلَغَنِي أَنَّ رِجَالًا يَطْعَنُونَ فِي إِمَارَةِ **أُسَامَةَ**، وَقَدْ كَانُوا يَطْعَنُونَ فِي أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ، وَايْمُ اللَّهِ إِنَّهُ لَخَلِيقٌ لِلْإِمَارَةِ، وَإِنْ كَانَ أَبُوهُ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ مِنْ بَعْدِهِ». [أَخْرَجَهُ البُخَارِيّ]

28 – حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، **عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ** قَالَ: «رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا». [أَخْرَجَهُ مُسْلِم]

– حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: «قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقِيتُ فِيهَا مِنَ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ».

29 – حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ **سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ** قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ غُدْوَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيّ وَمُسْلِم]

30 – حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ **سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ** يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ فِيمَا يَرَى النَّاسُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ لِمَنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّهُ لَيَعْمَلُ فِيمَا يَرَى النَّاسُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّهُ لِمَنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالْخَوَاتِيمِ».

[أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيّ]

31 – حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الْمَكِّيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ **عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ** يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْجِهَادِ، فَقَالَ: «أَحَيٌّ وَالِدَاكَ؟» فَقَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ: «فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ».

[أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيّ وَمُسْلِم]

32 – حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو**، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، فَإِذَا ذَهَبَ عَالِمٌ، ذَهَبَ بِمَا مَعَهُ مِنَ الْعِلْمِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَتْرُكْ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُءُوسًا جُهَّالًا، فَسُئِلُوا، فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا».

[أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيّ وَمُسْلِم]

33 – حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ **جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ لَيْلًا فَلَا يَأْتِيَنَّ أَهْلَهُ طُرُوقًا حَتَّى تَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةُ وَتَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ. [أَخْرَجَهُ البُخَارِيّ وَمُسْلِم]

34 – حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ **جَابِرٍ** قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ لِي جَارِيَةً، وَهِيَ خَادِمُنَا وَسَانِيَتُنَا أَطُوفُ عَلَيْهَا، وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ، فَقَالَ: «اعْزِلْ عَنْهَا إِنْ شِئْتَ، فَإِنَّهُ سَيَأْتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا» فَلَبِثَ الرَّجُلُ، ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّ الْجَارِيَةَ قَدْ حَبِلَتْ، فَقَالَ: «قَدْ أَخْبَرْتُكَ أَنَّهُ سَيَأْتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا». [أَخْرَجَهُ مُسْلِم. (وَسَانِيَتُنَا) أي التي تسقى لنا]

– وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ **جَابِرٍ** قَالَ: اقْتَتَلَ غُلَامَانِ، غُلَامٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَغُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَنَادَى الْمُهَاجِرِيُّ يَا لَلْمُهَاجِرِينَ، يَا لَلْمُهَاجِرِينَ، وَنَادَى الْأَنْصَارِيُّ يَا لَلْأَنْصَارِ، يَا لَلْأَنْصَارِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: "مَا هَذَا، أَدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا أَنَّ غُلَامَيْنِ اقْتَتَلَا فَكَسَعَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، فَقَالَ: «فَلَا بَأْسَ، فَلْيَنْصُرِ الرَّجُلُ أَخَاهُ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا، إِنْ كَانَ ظَالِمًا فَلْيَنْهَهُ، فَإِنَّهُ لَهُ نُصْرَةٌ، وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَلْيَنْصُرْهُ».

[أَخْرَجَهُ البُخَارِيّ وَمُسْلِم]

35 – حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا قَالَ: "اسْتَأْذَنْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ هَذَا»، فَقُلْتُ: أَنَا، فَقَالَ: «أَنَا أَنَا»، وَكَأَنَّهُ كَرِهَهُ".

[رَوَاهُ البُخَارِيّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَرَوَاهُ مُسْلِم قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ شُعْبَةَ]

[وَبِهِ] قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا قَالَ: "قَالَتِ الْيَهُودُ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ بَارِكَةً كَانَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ) [البقرة: 223] الْآيَةَ.

[أَخْرَجَهُ البُخَارِيّ وَمُسْلِم]

– حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: «كَانَ ابْنُ الْمُنْكَدِرِ مِنْ مَعَادِنِ الصِّدْقِ، وَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ الصَّالِحُونَ».

– حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُقْرِئِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ سُوقَةَ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: «يُصْلِحُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِصَلَاحِ الرَّجُلِ وَلَدَهُ، وَوَلَدَ وَلَدِهِ، وَأَهْلَ دُوَيْرَتِهِ وَدُوَيْرَاتٍ حَوْلَهُمْ، فَمَا يَزَالُونَ فِي سِتْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحِفْظِهِ».

36 – حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ عُمَيْرٍ، أَوْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ **أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ** عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ دَخَلَ الْكَعْبَةَ فَرَأَى فِيهَا صُوَرًا قَالَ: «فَأَمَرَنِي فَأَتَيْتُ بِدَلْوِ مَاءٍ، فَجَعَلَ يَضْرِبُ الصُّوَرَ» وَقَالَ: «قَاتَلَ اللَّهُ قَوْمًا يُصَوِّرُونَ وَلَا يَخْلُقُونَ».

[مِنْ زَوَائِدِ عَلِيِّ بْنِ الجَعْدِ عَلَى الكُتُبِ السِّتَّة، قال الحافظ ابن حجر في الفتح: هَذَا الْإِسْنَادُ جَيِّدٌ]

37 – حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ **ثَوْبَانَ** قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَتَقَبَّلُ لِي بِوَاحِدَةٍ وَأَتَقَبَّلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ» قَالَ ثَوْبَانُ: أَنَا قَالَ: لَا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا، فَكَانَ ثَوْبَانُ تَسْقُطُ عِلَاقَةُ سَوْطِهِ، فَلَا يَأْمُرُ أَحَدًا يُنَاوِلُهُ، وَيَنْزِلُ هُوَ فَيَأْخُذُهُ. [أَخْرَجَهُ أَحْمَد]

38 – حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، حَدَثَنَا مَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ **حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ الْخُزَاعِيَّ** يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "تَصَدَّقُوا؛ فَسَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ، فَيَقُولُ الرَّجُلُ: لَوْ جِئْتَ بِهَا بِالْأَمْسِ لَقَبِلْتُهَا، فَأَمَّا الْيَوْمَ، فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهَا".

[رَوَاهُ البُخَارِيّ عَنْ عَلِيّ بْنِ الجَعْدِ]

39 – حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ **أَبِي أُمَامَةَ** عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْحَيَاءُ وَالْعِيُّ شُعْبَتَانِ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْبَذَاءُ وَالْبَيَانُ شُعْبَتَانِ مِنَ النِّفَاقِ».

[أخرجه الترمذي وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي غَسَّانَ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ. وَالعِيُّ قِلَّةُ الكَلَامِ، وَالبَذَاءُ: هُوَ الفُحْشُ فِي الكَلَامِ، وَالبَيَانُ: هُوَ كَثْرَةُ الكَلَامِ مِثْلُ هَؤُلَاءِ الخُطَبَاءِ الَّذِينَ يَخْطُبُونَ فَيُوَسِّعُونَ فِي الكَلَامِ وَيَتَفَصَّحُونَ فِيهِ مِنْ مَدْحِ النَّاسِ فِيمَا لَا يُرْضِي اللَّهَ. انتهى كلام الترمذي]

40 – حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، وَحُصَيْنٌ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ **حُذَيْفَةَ** قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَحَدُهُمَا إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، وَقَالَ الْآخَرُ: إِذَا قَامَ لِلتَّهَجُّدِ «يَشُوصُ فَاهُ»، وَزَادَ حُصَيْنٌ فِي حَدِيثِهِ بِالسِّوَاكِ. [أَخْرَجَهُ البُخَارِيّ وَمُسْلِم]

– حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ زِيَادًا، يُحَدِّثُ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ: قَالَ **حُذَيْفَةُ** عِنْدَ الْمَوْتِ: "رُبَّ يَوْمٍ أَتَانِي الْمَوْتُ لَمْ أَشُكَّ، فَأَمَّا الْيَوْمَ، فَقَدْ خَالَطْتُ أَشْيَاءَ، لَا أَدْرِي عَلَى مَا أَنَا مِنْهَا. قَالَ: وَأَوْصَى **أَبَا مَسْعُودٍ**، فَقَالَ: عَلَيْكَ بِمَا تَعْرِفُ، وَلَا تَلَوَّنْ فِي أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ".

– حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ: قَالَ **حُذَيْفَةُ**: «الْمُنَافِقُونَ الْيَوْمَ شَرٌّ مِنْهُمْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانُوا إِذْ ذَاكَ يُسِرُّونَهُ، وَهُمُ الْيَوْمَ يَجْهَرُونَ بِهِ».

– حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الشَّعْثَاءِ يَقُولُ: كُنْتُ مَعَ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَحُذَيْفَةَ**، فَقَالَ **حُذَيْفَةُ**: «ذَهَبَ النِّفَاقُ، فَلَا نِفَاقَ، وَإِنَّمَا هُوَ الْكُفْرُ بَعْدَ الْإِيمَانِ». فَقَالَ **ابْنُ مَسْعُودٍ**: «لِمَ تَقُولُ هَذَا»؟ فَتَلَا **حُذَيْفَةُ**: (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ) [النور: 55] إِلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: (وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ) [النور: 55] قَالَ: فَضَحِكَ عَبْدُ اللَّهِ. قَالَ حَبِيبٌ: فَرَجَعْتُ إِلَى أَبِي الشَّعْثَاءِ، فَقُلْتُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكَ عَبْدُ اللَّهِ؟ فَإِنَّ الرَّجُلَ رُبَّمَا ضَحِكَ مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي يُنْكِرُهُ، وَيَعْجَبُ مِنْهُ. قَالَ: لَا أَدْرِي.

41 – حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ رِبْعِيًّا، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ الْأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ". [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيّ وَمُسْلِم]

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ: حَدَّثَنَا ابْنُ زَنْجَوَيْهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ، غَيْرَ مَرَّةٍ يَقُولُ: "كَانَ النَّاسُ ثَلَاثَةً بَعْدَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ابْنُ عَبَّاسٍ فِي زَمَانِهِ، وَالشَّعْبِيُّ فِي زَمَانِهِ، وَالثَّوْرِيُّ فِي زَمَانِهِ".

– قَالَ: وحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَمَلِي شَيْءٌ أَخْوَفُ عِنْدِي مِنْهُ يَعْنِي الْعِلْمَ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي أَخْرُجُ مِنْهُ كَفَافًا، لَا لِي، وَلَا عَلَيَّ، وَمَا أَعُدُّ طَلَبَهُ الْيَوْمَ فَضْلًا؛ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ فِيهِ فَضْلٌ نَقَصَ كَمَا تَنْقُصُ الْأَشْيَاءُ وَلَكِنَّهُ يَزِيدُ».

– حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ قَالَ: كَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ رَبِّ بَارِكْ لِي فِي الْمَوْتِ، وَفِيمَا بَعْدَ الْمَوْتِ».

– حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْزَجَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِسُفْيَانَ وَأَنَا أَسْمَعُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَوْصِنِي قَالَ: «إِيَّاكَ وَالْأَهْوَاءَ، إِيَّاكَ وَالْخُصُومَةَ، وَإِيَّاكَ وَالسُّلْطَانَ».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ مُسَدَّدًا يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ دَاوُدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: «إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَزَوَّجَ فَاهْدِ إِلَى الْأُمِّ».

– قَالَ: وحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: قَالَ لِي يَحْيَى: كَانَ سُفْيَانُ يَطْوِي ثِيَابَهُ بِاللَّيْلِ، وَقَالَ لِي: «إِنَّ الثَّوْبَ يَسْتَرِيحُ إِذَا طُوِيَ».

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: أَكَلْتُ مَعَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ نَاطِفًا مَعْقُودًا بِلَوْزٍ وَبِجَوْزٍ وَخَشْكَنَانَجَ ثُمَّ قَالَ: «أَمَا إِنَّا لَمْ نَعْمَلْهُ إِنَّمَا أُهْدِيَ لَنَا».

– حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ يَمَانٍ يَقُولُ: قَالَ سُفْيَانُ: " مَا أَعْلَمُ الْيَوْمَ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْ طَلَبِ الْعِلْمِ، قِيلَ: إِنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ فِيهِ نِيَّةٌ قَالَ: طَلَبُهُمْ لَهُ نِيَّةٌ ".

– حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ قَالَ: «تَذَاكَرْنَا فَضْلَ سُفْيَانَ فَأَنْشَدَنَا: لَقَدْ مَاتَ سُفْيَانُ حُمَيْدًا مُبَرَّزًا ... عَلَى كُلِّ قَارٍ هَجَّنَتْهُ الْمَطَامِعُ

جُعِلْتُمْ فِدَاءً لِلَّذِي صَانَ دِينَهُ ... وَفَرَّ بِهِ حَتَّى حَوَتْهُ الْمَضَاجِعُ».

42 – **حَدَّثَنَا عَلِيٌّ**، أَخْبَرَنَا مُبَارَكٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ» يَعْنِي **الْحَسَنَ**.

[أَخْرَجَهُ البُخَارِيّ خماسياً]

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: «رَأَيْتُ **الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ** قَدْ خَضَّبَ بِالسَّوَادِ».

– وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ عَامِرٍ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى **الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ** جُبَّةَ خَزٍّ».

– وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى **الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ** صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي رَمَضَانَ، وَهُوَ يَحْتَجِمُ».

43 – **حَدَّثَنَا عَلِيٌّ**، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ **عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ** قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يُؤَذِّنُ قَالَ: كَمَا يَقُولُ فَإِذَا بَلَغَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ".

[أَخْرَجَهُ البُخَارِيّ عن معاوية. وَمُسْلِم عن عمر رضي الله عنهما]

44 – **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ** قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: إِنِّي قَرَأْتُ الْمُفَصَّلَ اللَّيْلَةَ فِي رَكْعَةٍ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ، لَقَدْ عَرَفْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَتْ يَقْرَؤُهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: فَذَكَرَ عِشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمُفَصَّلِ، يَقْرِنُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ". [رَوَاهُ البُخَارِيّ قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَأَخْرَجَهُ مُسْلِم]

45 – حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ السَّكُونِيُّ، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ الْمَازِنِيِّ** قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: "طُوبَى لِمَنْ طَالَ عُمُرُهُ، وَحَسُنَ عَمَلُهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَنْ تُفَارِقَ الدُّنْيَا وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ". [إسناده صحيح وأخرجه الترمذي وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ]

– **قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ** رحمه الله تعالى: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: **سَمِعْتُ الزُّبَيْرَ** يَقُولُ: «مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ خَبِيئَةٌ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ، فَلْيَفْعَلْ».

تمت بحمد الله وحده

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا